عند العرب إلا أن الغالب عليه الصانع بالحديد) وأراد بالقينتين هاهنا جاريتين كانتا عندها تنشدان شعرا .

وبيان ذلك ما روي في هذا الحديث من وجه آخر أنه دخل وعندها جاريتان من الأنصار تغنيان بشعر قيل في يوم بعاث وهو يوم من أيام الجاهلية مذكور .

(حدثنيه أبو عمرو الحيري أنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن عائشة أنها قالت دخل علي رسول ا وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث .

وذكر الحديث .

قال أبو سليمان) والعرب تثبت مآثرها بالشعر فترويها أولادها وعبيدها فيكثر إنشادهم لها وروايتهم إياها فيتناشده السامر في القمراء .

والنادي بالفناء والساقية على الركي والآبار ويترنم به الرفاق إذا سارت بها الركاب وكل ذلك عندهم غناء ولم يرد بالغناء هاهنا ذكر الخنا والابتهار بالنساء والتعريض بالفواحش وما يسميه المجان وأهل المواخير غناء .

والعرب تقول سمعت فلانا يغني بهذا الحديث أي يجهر به ويصرخ ولا يوري ولا يكني .

وأخبرني أحمد بن عفو ا (الشيرازي) نا عبد ا بن سليمان نا يحيى بن عبد الرحيم الأعمش نا أبو عاصم قال أخذ بيدي ابن جريج